وبرذونا هملاجا وجارية مغناجا وا ما اتى البصرة احد الا طائعا ولا خرج منها الا كارها يجر جرا .

فقام شاب من بكر بن وائل فقال للأحنف يا ابا بحر بم بلغت في الناس ما بلغت فوا ما انت بأجملهم ولا بأشرفهم ولا بأشجعهم قال يا بن أخي بخلاف ما انت فيه قال وما (ما انا فيه) قال بتركي ما لا يعنيني من امرك اذا شغلت بما لا يعنيك من امري .

وقال الشاعر .

(ولا نعترض للأمر تكفى شئونه ... ولا تنصحن الا لمن هو قابله) .

534 - قولهم حلأت حالئة عن كوعها .

يضرب مثلا في حذر الإنسان على نفسه ومدافعته عنها اي اتقى متق على نفسه .

وأصله في التي تحلا الأديم فتضعه على كوعها ثم تسحاه بالسكين فإن أخطأت قطعت كوعها .

والكوع طرف الزند الذي يلي الابهام والكرسوع طرفه الذي يلي الخنصر والحل قلع اللحم عن الأديم .

535 - قولهم حرة تحت قرة .

يضرب مثلا للأمر يظهر وتحته امر خفي والحرة العطش والقرة